كيري يحذر موسكو من مستنقع دمشق

مطالبات أممية بوقف جرائم الحرب في سوريا

إصابة مدنيين بغارات على إدلب

مقتل مصاب في قصف على حلب

عواصم – «وكالات»: حذر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري موسكو من الغرق في المستنقع السوري مشيرا إلى أن روسيا تتصيد صيغة معينة للحل السياسي في سوريا قد لا يكون مناسبا العمل بها لكنه أوضح أنه لم يتسن الذهاب إلى وقف لإطلاق النار في سوريا بدون روسيا.

وأضاف كيري أن الحرب في سوريا هي أكثر من حرب ومن مصلحة موسكو عدم الانغماس فيها وعدم التحول إلى هدف وخاصة من الجماعات المتطرفة.

وقال كيري في حديث لقناة CNN إن الاقتصاد الروسي لا يتصاعد ولديهم تحديات أخرى وإذا أرادت روسيا حقا تفادي المستنقع في سوريا فإن عليهم إيجاد حل سياسي في البلاد.»

يأتي هذا فيما رفض مجلس الأمن طلب روسيا بإدراج جيش الإسلام وأحرار الشام في قوائم الجماعات الإرهابية واستبعدهما من محادثات السلام في جنيف، وذلك تحت ذريعة ارتباطهما بتنظيمي القاعدة وداعش.

وجاء الرفض على خلفية اعتراض أربعة دول للطلب الروسي، وهي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وأوكرانيا.

وبحسب دبلوماسيين غربيين فإن إضافة أسماء إلى قائمة عقوبات الأمم المتحدة يتطلب قرارا توافقيا من أعضاء المجلس الخمسة عشر، إلا أنه بعد اعتراضات الدول الأربع، فإن الطلب الروسي يعتبر مرفوضا.

من جانب آخر قال محققون دوليون في جرائم الحرب بسوريا، في بيان أمس الأربعاء، إنه يجب على الدول التي تدعم عملية السلام في سوريا أن تمنع الأطراف المتحاربة من مهاجمة أهداف غير مشروعة مثل المستشفيات وغيرها من المواقع المدنية.

وذكرت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة في بيان، إن الضربات الجوية والقصف وإطلاق الصواريخ كانت تحدث بشكل مستمر في الهجمات الأخيرة على المناطق المدنية.

وأكد باولو بينيرو رئيس اللجنة في البيان: «عدم احترام قوانين الحرب يجب أن تكون له عواقب على الجناة».

وأضاف «حتى يتم استئصال ثقافة الإفلات من العقاب، سيستمر استهداف المدنيين وإيذائهم وقتلهم بوحشية».

وأفاد البيان أن القانون الدولي يتطلب أن تميز كل أطراف الصراع بين الأهداف المشروعة وغير المشروعة، لكن تم تجاهل هذا التمييز وكانت بعض الهجمات الأخيرة جرائم حرب.

واستشهد البيان بهجوم على مستشفى القدس في محافظة حلب يوم 27 أبريل وهجمات أخرى على منشآت طبية قريبة وضربات جوية لأسواق ومخابز ومحطة مياه، بالإضافة إلى هجوم وقع يوم الخامس من مايو على مخيم للاجئين في إدلب.

ووقعت كل هذه الهجمات بعد انهيار اتفاق لوقف الأعمال القتالية استمر شهرين، وأبرم بوساطة من روسيا والولايات المتحدة. وقالت قوات الحكومة السورية إنها ستشن هجوما لاستعادة المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في حلب.

ولم يوجه البيان لوما صريحا لطرف ما فيما يتعلق بالهجمات على المدنيين، لكن القوات الحكومية السورية وحليفتها روسيا هما فقط من تستخدمان الطائرات الحربية في الصراع.

وقال زيد بن رعد الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، الأسبوع الماضي، إن التقارير الأولية تشير إلى أن طائرات الحكومة السورية مسؤولة عن هجوم على مخيم للاجئين في محافظة إدلب، والذي أسفر عن مقتل 30 شخصا. وقال الجيش السوري إنه لم يستهدف المخيم.

من ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «ضربات جوية على مدينة بمحافظة إدلب بشمال غرب سوريا، أوقعت عشرة قتلى على الأقل أمس الأول الثلاثاء».

وأصابت الضربات التي شنتها إما طائرات حربية سورية أو روسية مدينة بنش الواقعة على بعد ستة كيلومترات من إدلب عاصمة المحافظة.

وقال المرصد إن «الضربات أوقعت أيضاً عدداً من المصابين». وأضاف أن «قائداً لفصيل محلي كان من بين القتلى».

ولم ترد على الفور تفاصيل أخرى عن القتلى والجرحى.

وتخضع محافظة إدلب الواقعة على الحدود مع تركيا بكاملها تقريبا لسيطرة جماعات للمقاتلين تشمل جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة وحركة أحرار الشام الإسلامية.

من جهة أخرى فشلت روسيافي محاولتها ادراج جيش الاسلام وأحرار الشام الفصيلين المقاتلين في سوريا ضد النظام على قائمة الارهاب، بعد أن كانت اقرت قبل أشهر ووافقت على مشاركتهما في المفاوضات السورية.

فقد رفض مجلس الأمن الثلاثاء طلبا روسياً بإدراج جيش الإسلام وأحرار الشام في قوائم الجماعات الإرهابية.

ولاقى الموقف الروسي معارضة في مجلس الأمن من قبل 4 دول هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واوكرانيا، ونقل عن مصدر دبلوماسي قوله إن ضم هذين الفصيلين إلى قائمة الإرهاب سيعرقل مفاوضات جنيف بشأن التسوية في سوريا لا سيما وأن جيش الإسلام ممثل في مفاوضات جنيف.

يذكر أن محمد علوش زعيم جيش الإسلام هو كبير مفاوضي الهيئة العليا للمفاوضات السورية.

كما يشار إلى أن إدراج أي تنظيم على قائمة الإرهاب وفرض عقوبات عليه يتطلب إجماعا من أعضاء المجلس، وبالتالي فإن رفض الدول الأربع أجهض المحاولة الروسية.

وكانت روسيا تقدمت بطلبها هذا في 26 إبريل إلى مجلس الأمن الدولي، وأعلن السفير الروسي في الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، في بيان أن بلاده طلبت من لجنة مكافحة الإرهاب أن تدرج مجموعتي «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» المقاتلتين في لائحتها للمنظمات الإرهابية.

وأكد تشوركين أنه رفع هذا الطلب «لأن هاتين المجموعتين اللتين تقاتلان في سوريا، مرتبطتان ارتباطا وثيقا بالمنظمات الإرهابية، لاسيما منها داعش وتنظيم القاعدة اللذين يزودانهما بالدعم اللوجستي والعسكري».

في حين كانت روسيا اقرت ووافقت مطلع فبراير مشاركة كل من جيش الإسلام وأحرار الشام في المفاوضات.

■ المرصد: غارة جوية توقع عشرة قتلى في إدلب
■ فشل روسي في إدراج فصيلين سوريين على قائمة الإرهاب

غارات على معاقل التنظيم بدرنة

ليبيا: ساعة تحرير مدينة سرت من «داعش» تقترب

الجيش الليبي

طرابلس – «وكالات»: ذكرت مصادر أن الجيش الليبي يتحرك في اتجاه منطقة المثلث النفطي شرقي ليبيا، في سعي لاستعادة المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش بسرت، فيما شنت مقاتلات ليبية غارات على مواقع للمتشددين في درنة.

ووفقاً لما أوردته «سكاي نيوز» عربية، على موقعها الإلكتروني، أمس الأربعاء، قال الناطق باسم القيادة العامة للجيش الليبي العقيد أحمد المسماري في اتصال هاتفي مع القناة «إن الجيش «دفع بالكثير من الأسلحة والجنود لكي يحمي ظهر القوات التي ستهاجم داعش في سرت».

وأضاف المسماري أن «قوات الصاعقة انتقلت إلى منطقة الهلال النفطي للبحث في إمكانية تأمين الطريق الساحلي لانتقال قوات الجيش عبره إلى مناطق هراوة وبن وجواد والنوفلية غرب مدينة راس لانوف التي يسيطر عليها التنظيم».

وتفيد الأنباء أن المدينة أصبحت شبه خالية من السكان حيث غادرت أعداد كبيرة نحو مدينة بني وليد والبعض الآخر نحو مدن الشرق والجنوب.

تونس: مقتل إرهابيين اثنين وتوقيف 16 آخرين بأريانة

تونس – «وكالات»: تمكنت قوات الأمن التونسية والجيش أمس الأربعاء من قتل إرهابيين اثنين وتوقيف 16 آخرين في مطاردة لمجموعة إرهابية بمنطقة المنيهلة في ولاية أريانة (شمال تونس) حسب ما أكدته الشرطة التونسية.

وتجري منذ صباح أمس في المنيهلة مواجهات بين أفراد الأمن وعناصر إرهابية يشتبه في علاقتهم بمجموعة بنقردان.

وقد تحصنت المجموعة بالقرار داخل أحد المنازل بالمنيهلة حسب ما أوردته إذاعة محلية وقد انطلقت العملية الأمنية في حدود الساعة الثامنة من صباحا.

وزير العدل المصري يدعو إلى إنشاء مركز عربي للتدابير الاحترازية للحد من الجريمة

الإعدام لـ25 متهماً في مذبحة «الهلايل والدابودية» بأسوان

وزير العدل المصري حسام عبد الرحيم

القاهرة – «وكالات»: قررت محكمة جنايات قنا في جنوب مصر أمس الأربعاء إحالة 25 من المتهمين في القضية رقم 2793 جنايات قسم ثان أسوان لسنة 2014 والخاصة بمذبحة قبيلتي الهلايل والدابودية في أسوان إلى المفتي لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهم.

وتضم القضية 163 متهما بقتل 28 شخصا، في الأحداث التي وقعت بين «الهلايل» و«الدابودية» بأسوان في أبريل من العام 2014.

وكانت المذبحة قد وقعت في منطقة السيل الريفي بأسوان بين القبيلتين بسبب خلافات الجيرة وتسببت في مصرع أكثر من 25 شخصا وإحراق وإتلاف عدد من الممتلكات بين الطرفين، تم عقد مؤتمر للمصالحة بين الطرفين تحت رعاية شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب ورئيس الوزراء السابق المهندس إبراهيم محلب.

وذكر قرار الإحالة الصادر من النائب العام وقتها المستشار هشام بركات أن المتهمين ارتكبوا جرائم التجمهر، والخطف، والقتل والحرق مع سبق الإصرار والترصد وحيازة واستخدام الأسلحة النارية والبيضاء في إزهاق الأرواح، والتمثيل بالجثث وحرقها واستخدام القوة مع رجال الشرطة وإجبارهم على عدم أداء مهامهم ووظائفهم بإطلاق الأعيرة النارية تجاههم، بالإضافة إلى تهم سرقة منقولات، ومصوغات ذهبية، ومبالغ نقدية، وماشية، وإتلاف بعض الممتلكات بين الطرفين.

قبائل الدابودية تمتد داخل قبائل الكنوز والفاديجكا، وكانت قبل تهجير النوبة تقع في أقصى الشمال بأسوان، وتتميز بالحفاظ على التقاليد والأعراف النوبية.

وتعتبر قرية دابود أكبر القرى النوبية تعدادا، حيث بلغ عدد سكانها حسب آخر إحصائية للمركز القومي للتعداد والإحصاء 2.52 مليون نسمة، يوجد منهم مليون و420 ألفا داخل مصر والباقون موزعون في مختلف دول العالم.

أما قبيلة بني هلال فيرجع نسبها إلى بني عامر بن معاوية بن هوازن بن منصور بن عكرمة، وهي قبيلة نازحة من شبه الجزيرة العربية، وتعتبر واحدة من أشهر وأكبر القبائل العربية التي هاجرت لشمال إفريقيا في بداية القرن الخامس الهجري، وتُعرف في التراث الشعبي بـ«تغريبة بني هلال».

ونزحت مجموعات منهم إلى محافظة أسوان منذ فترة طويلة واستوطنوا في منطقة الطابية بمدينة أسوان قبل تحويلها إلى أكبر مساجد المحافظة، حيث تم نقلهم إلى مناطق خور وعواضة وزرزارة والسيل الريسي ومنطقة الصحابي.

من جانب اخر أكد وزير العدل المصري حسام عبد الرحيم، أن ما تشهده المنطقة العربية من تفاقم ظاهرة الإرهاب وانتشار الجريمة المنظمة، يتطلب تعزيز التعاون العربي والدولي في مجال مكافحة الإرهاب، وآليات تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، وتوحيد التشريعات العربية من خلال مشروع آلية إعداد القوانين العربية الاسترشادية وتحديثها.

ودعا وزير العدل إلى اقتراح مشروعات بروتوكولات عربية في شئون عدة منها مكافحة جرائم الاتجار بالبشر، وتنظيم نقل وزراعة الأعضاء، ومنع الاستنساخ البشري، وأيضا مشروع إنشاء مركز عربي للتدابير الاحترازية للحد من الجريمة.

وأشار عبد الرحيم، إلى أنه من المقرر أن يقترح الجانب المصري آليات تفعيل اتفاقية الرياض للتعاون القضائي وسبل التغلب على المعوقات التي تعترض تنفيذها.

إيطاليا تعين سفيراً جديداً لها بالقاهرة

روما – «وكالات»: أعلن رئيس حكومة إيطاليا ماتيو رينزي أن إيطاليا لا يمكن أن تبقى دون سفير لها في مصر في الوقت الراهن، لذلك قررت الحكومة تعيين جيامباولو كانتيني، الرئيس التنفيذي الحالي للتعاون الإنمائي وكبير الخبراء في شمال إفريقيا ليكون السفير الإيطالي الجديد لدى القاهرة.

وقال وفق ما ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية أمس الأربعاء إن السفير الجديد سيحل محل مساري ماوريتسيو، السفير الحالي الذي تم تعيينه وزيرا للتنمية الاقتصادية، وتم استدعاؤه قبل فترة من القاهرة للتشاور على خلفية قضية مقتل الباحث الإيطالي المقتول جوليو ريجيني.

السفير الإيطالي الجديد ولد في فلورنسا عام 1957، وكان سفيرا لبلاده في الجزائر، والقنصل العام في القدس، والمستشار والممثل الدائم لإيطاليا في الأمم المتحدة.